أغلب الألمان يرفضون تحميل ميركل مسؤولية الهجمات الإرهابية

انفجار عبوة ناسفة أمام مقهى في ألمانيا

■ زعيم الخضر: الاستعانة بالجيش في الداخل عدم ثقة بالشرطة

انفجار سابق في محطم ألماني

برلين – «وكالات»: انفجرت عبوة ناسفة أمام مقهى للشيشة في مدينة زاربروكن الألمانية، صباح أمس الأربعاء.

وقال متحدث باسم الشرطة إن الانفجار لم يسفر عن أي إصابات، إلا أنه دمر مدخل المقهى.

وترجح الشرطة أن يكون الهجوم له علاقة بنزاع بين مجموعات موسيقى الراب.

تجدر الإشارة إلى أن الشرطة شنت حملة أمنية على المقهى قبل ساعات قليل من وقوع الانفجار.

من جانب آخر أظهر استطلاع حديث، أن أغلب المواطنين الألمان يرون أنه ليست هناك علاقة بين الهجمات الإرهابية التي حدثت في ولاية بافاريا مؤخرا وبين سياسة اللجوء التي تتبعها المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل.

وأوضح الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورزا» لقياس مؤشرات الرأي لصالح مجلة «شتيرن» الألمانية ونشره أمس الأربعاء، أن أقلية تبلغ نسبتها 28 في المئة هي فقط التي تعتبر إلقاء اللوم على ميركل في هذا الشأن أمرا مبررا-من بينهم 78 في المئة من أنصار حزب البديل لأجل ألمانيا المناوئ للاتحاد الأوروبي والمعارض لعمليات إنقاذ اليورو.

وفي المقابل رفض 69 في المئة من المشاركين في الاستطلاع مثل هذا الربط بين الهجمات الإرهابية واللاجئين، لاسيما بعد هجمات فورتسبورغ وانتساخ على أيدي اثنين من اللاجئين.

كما برأ 67 في المئة من أنصار الحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا المستشارة الألمانية من هذا الاتهام.

وأظهر الاستطلاع أيضا أن 46 في المئة من المواطنين الألمان يعتقدون حاليا أن السلطات الأمنية الألمانية مستعدة ومجهزة بشكل كاف من أجل ضمان الأمن بأقصى درجة ممكنة، فيما أعرب 50 في المئة عن تشككهم في ذلك.

يذكر أن 42 في المئة فقط من المواطنين الألمان أوضحوا أن السلطات الأمنية في بلادهم مسلحة بشكل كاف بعد الهجوم الإرهابي الذي حدث في مدينة نيس في منتصف شهر يوليو الماضي والذي راح ضحيته 84 شخصاً.

وبالنسبة للإجراءات المقرر اتخاذها لتعزيز الأمن، يرى 89 في المئة من الألمان أن زيادة الأفراد وتحسين سبل التسلح يقعان في المرتبة الأولى من أجل تحقيق هذا الغرض.

وأيد 76 في المئة من الألمان الذين شملهم الاستطلاع الإسراع من ترحيل طالبي اللجوء المرفوضين، كما أيد 73 في المئة منهم تشديد الرقابة على الحدود.

وأعرب 72 في المئة منهم عن تأييدهم لترحيل طالبي اللجوء الجانحين، حتى إلى مناطق الأزمات، وأيد 65 في المئة ممن شملهم الاستطلاع الاستعانة بالجيش الألماني في الداخل عند مواجهة هجوم إرهابي.

جدير بالذكر أن الاستطلاع شمل 1007 أشخاص وتم إجراؤه في الفترة بين 28 و29 يوليو الماضي.

من جانب آخر اعتبر زعيم حزب الخضر الألماني جيم أوزديمير، النقاش القائم حول إمكانية الاستعانة بالجيش الألماني في الداخل لمكافحة الإرهاب أمرا غير ضروري.

وقال في تصريحات لصحيفة «فرانكفورتر نويه بريسه» الألمانية في عددها الصادر أمس الأربعاء: «قامت شرطتنا بعمل عظيم في ولاية بافاريا. إن المطلب بالاستعانة بالجيش الألماني في الداخل لا يعد سوى دليل على عدم الثقة تجاه الشرطة. إنه حب استعراض».

وتابع أوزديمير قائلاً: «عندما اتحدث مع الشرطة وأنصت إلى المواضع التي تكمن بها مشكلات لديها، لا يقول لي أي فرد شرطة انه بحاجة للجيش الألماني في الداخل. ولكن الكثير قالوا لي، إننا لدينا مشكلة في التجهيزات ولدينا مشكلة في التواصل ولدينا مشكلة في التنسيق ولدينا أيضا مشكلة في توظيف الأفراد. ولابد من التعامل مع ذلك على محمل الجد».

لندن تنشر مزيداً من الشرطة المسلحة لمواجهة هجمات محتملة

الشرطة البريطانية

لندن – «وكالات»: أعلنت السلطات البريطانية، الأربعاء، أن شرطة لندن ستنشر 600 شرطي مسلح آخرين في أنحاء العاصمة ضمن إجراءات لمواجهة أي "هجمات محتملة".

ولا يزال مستوى التحذير من وقوع هجمات في لندن مرتفعا، ولا تأتي زيادة أعداد أفراد الشرطة المسلحين بناء على معلومات محددة، لكنها تجيء ضمن تدابير طويلة الأجل بعد سلسلة هجمات دامية في دول أوروبية.

وقال برنارد هوجان هاو، مفوض شرطة العاصمة في بيان: «كل من تابع الأحداث في أوروبا خلال الأسابيع القليلة الماضية سيفهم السبب وراء رغبتنا في إظهار عزمنا على حماية المواطنين».

ووفقا للأساليب التي تنتهجها شرطة لندن لا تحمل الغالبية العظمى من أفرادها أسلحة نارية.

وقال هوجان هاو: «الاضطرار إلى التعامل مع مهاجمين مسلحين يستهدفون القتل يحتم الاستعانة بأفراد شرطة مسلحين يستخدمون القوة لمنع هؤلاء المهاجمين من تحقيق غايتهم. جنودنا المسلحون هم الذين سيهرعون صوب الخطر».

وسيجوب العدد الإضافي من أفراد الشرطة المسلحة شوارع لندن سيرا أو في سيارات.

وتعرضت لندن لتفجيرات انتحارية منسقة في 7 يوليو 2007 حينما استهدف متطرفون 3 قطارات أنفاق وحافلة، ما أسفر عن مقتل 52 شخصا.

ومنذ ذلك الحين، أحبطت السلطات الكثير من المؤامرات ووقعت هجمات صغيرة، من بينها قتل جندي خارج نوبة الخدمة في شارع بجنوب لندن على يد اثنين من المتطرفين في مايو 2013.

اعتقال شخصين في بريطانيا على صلة بأنشطة إرهابية بسوريا

لندن – «وكالات»: اعتقل رجلان (38 و40 عاما) بمدينة كوفنتري، غربي إنجلترا، للاشتباه في مساهمتهما في تمويل الأنشطة الإرهابية المرتبطة بالنزاع المسلح في سوريا، حسبما ذكرت الشرطة البريطانية أمس الأربعاء.

وذكرت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لشرطة «ويست ميدلاندز» بوسط إنجلترا، في بيان أن عمليتي الاعتقال نفذتا أمس الأربعاء، بمنزلي المشتبه بهما، اللذين يجري استجوابهما حاليا بمركز للشرطة في المنطقة.

وأشار مصدر من الشرطة إلى أن «الاعتقالات تمت في إطار تحقيقات جارية»، وتعود لمعلومات» تلقتها السلطات، مؤكدا أنه «لم يكن هناك أي خطر وشيك على الأمن العام».

وقد يجري استجواب المشتبه بهما خلال 24 ساعة قبل توجيه اتهامات لهما أو إطلاق سراحهما أو المطالبة بتمديد فترة اعتقالهما.

مع استمرار تدفقهم

إيطاليا تحقق بدور «داعش» في تهريب المهاجرين إلى أوروبا

وزير العدل الإيطالي أندريا أورلاندو

روما – «وكالات»: ذكر وزير العدل الإيطالي، اندريا أورلاندو أمس الأربعاء، أن ممثلي الادعاء يحققون فيما إذا كان تنظيم داعش يقف وراء نشاط تهريب المهاجرين إلى أوروبا.

وقال أورلاندو خلال جلسة استماع لإحدى اللجان في البرلمان: «تجرى عمليات تحقيق مكلفة للتحقق من احتمال أن يكون ممثلون من داعش يضطلعون بأدوار إشرافية وقيادية مهمة في إدارة تدفقات المهاجرين إلى إيطاليا».

وذكر الوزير أنه لا يمكن الإفصاح عن المزيد من المعلومات بسبب متطلبات السرية.

وفي أحدث تقرير سنوي، والذي صدر في فبراير الماضي، قال المدعي العام الإيطالي المسؤول عن مكافحة الإرهاب والمافيا إن جماعات إجرامية عابرة للحدود تشارك في تهريب المهاجرين، لكن التقرير كان حذرا في ربط المنظمات بالإرهابيين.

وقال التقرير إن مهربي المهاجرين أحيانا ما يتم ربطهم بهؤلاء الذين ينقلون بشكل غير شرعي الأسلحة والمخدرات، لكن التلميحات بأن الإرهابيين يستخدمون خدماتهم للانتقال إلى ومن أوروبا «ما زالت تحتاج إلى تأكيد واضح».

وخلال جلسة الاستماع، تحدث أورلاندو أيضا عن المأزق الذي يواجه أطفال المهاجرين الذين يتم التخلي عنهم. وقال إن 6135 من القصر الذين لا يرافقهم أحد، والذين نزلوا في الشواطئ الإيطالية في عداد المفقودين، طبقا لبيانات صادرة من عام 2015.

مفوض أوروبي ينتقد الرئيس التشيكي في سياسة اللجوء

وجه المفوض الأوروبي لشؤون الاقتصاد الرقمي جونتر أوتينجر، انتقادات للرئيس التشيكي ميلوس زيمان، في الجدل حول قضية اللاجئين.

وكان زيمان دعا البرلمان التشيكي اللاثاء إلى تجاهل حصص الاتحاد الأوروبي لتوزيع اللاجئين على دول الاتحاد وعدم استقبال لاجئين.

وقال أوتينجر في تصريحات لمحطة «إف إف إن» الألمانية الإذاعية: «أعتقد أننا يجب أن نسأل أنفسنا بخجل ما إذا كان لم يعد لدينا ما نقدمه لـ300 ألف سوري محاصر في حلب»، مضيفا أن المواطنين هناك يعانون من الجوع وحياتهم في خطر.

واضاف السياسي الألماني: «بالطبع أرى أن التشيك من الناحية التاريخية ليس لديها الكثير من أسباب اللجوء في دستورها مثل التي لدينا، لكن حصص توزيع اللاجئين تم إقرارها بأغلبية كبيرة وتعتبر قانونا أوروبيا».

تعيينات جديدة في قوات الأمن قريباً

أردوغان: من يصغي إلى «هذيان المشعوذ الإرهابي» غولن يتحمل التبعات

رجب طيب أردوغان

أنقرة – «وكالات»: قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الأربعاء، إنه ستكون هناك تعيينات جديدة في قوات الأمن خلال الـ48 ساعة المقبلة على الأرجح.

وأصبحت قوات الأمن خاضعة بالكامل لسلطة الحكومة في الأسبوع الماضي.

وتجري تركيا تغييرات شاملة على هيكلة أجهزتها العسكرية منذ مطلع الأسبوع وتشدد الحكومة قبضتها على تلك الأجهزة في أعقاب محاولة الانقلاب التي شهدتها الشهر الماضي وأسفرت عن مقتل 237 شخصاً، وإصابة ما يقرب من 2200 آخرين.

وتوعد الرئيس أردوغان الأربعاء حملة التطهير التي تجريها السلطات منذ الانقلاب الفاشل، معتذراً من الأتراك لعجزه في السابق عن «كشف الوجه الحقيقي» للداعية فتح الله غولن.

وتتهم أنقرة الداعية الإسلامي المقيم في الولايات المتحدة بتدبير انقلاب 15 يوليو وطالبت واشنطن بتسليمه.

وبدأت السلطات رداً على الانقلاب حملة تطهير واسعة تشمل قطاعات الجيش والتعليم والقضاء والصحافة وحتى الصحة والرياضة تستهدف كل من يشتبه بانتمائه الى شبكة غولن.

وقال الرئيس التركي في مؤتمر لرجال الدين في أنقرة: «ولى زمن الشك وبدأت مرحلة النضال»، فيما تتوالى الانتقادات الخارجية لاتساع نطاق حملة التطهير.

وأضاف: «من الآن فصاعداً، كل من يصغي إلى هذيان هذا المشعوذ هذا الزعيم الإرهابي في بنسيلفانيا عليه تحمل تبعات ذلك».

واعتذر أردوغان لعجزه عن «الكشف منذ زمن طويل عن الوجه الحقيقي لهذه المنظمة الخائنة»، معتمداً نبرة تواضع غير معهودة.

وقال: «لقد ساعدت شخصياً هذه المجموعة رغم الخلافات معها حول مسائل كثيرة، ظناً أن الاتفاق ممكن استناداً إلى أقل نقطة توافق تساءلنا معهم لأنهم كانوا يقولون (الله)» في إشارة إلى أنصار الداعية الذي نفى أي علاقة له بمحاولة الانقلاب.

وتابع أردوغان أن فضيحة الفساد الكبرى في 2013 كشفت «للمرة الأولى وجههم الحقيقي» في إشارة إلى شبكة غولن التي يتهمها نظامه أيضاً بالوقوف وراء فضيحة الفساد.

وبدأ تدهور العلاقات بين أردوغان وغولن مع فضيحة الفساد التي طالت وزراء مقربين من أردوغان وأفراد من عائلته بعد أن كانا حليفين مقربين في أثناء تولي أردوغان رئاسة بلدية إسطنبول في التسعينيات ورئاسة حزب العدالة والتنمية بعد وصوله إلى السلطة في 2002.

بينهم أنصار الداعية فتح الله غولن

السويد ترفض ترحيل أتراك متهمين بـ «صلة وثيقة» بمحاولة الانقلاب

ذكرت السلطات السويدية أمس الأربعاء، أنه لن يتم «في الوقت الحاضر» ترحيل طالبي اللجوء الأتراك، الذين لديهم صلة بالمعارضة السياسية في البلاد في أعقاب محاولة الانقلاب التي وقعت الشهر الماضي في تركيا.

وينطبق القرار الصادر عن دائرة الهجرة السويدية على الأفراد الذين لديهم «صلات موثوق بها» بمحاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو في تركيا، ومن بينهم أنصار الداعية التركي فتح الله غولن، الذي يعيش في الولايات المتحدة وأعضاء من المعارضة السياسية.

وسجلت الدائرة 11 طلب لجوء من مواطنين أتراك منذ 18 يوليو، مستشهدة بإحصائيات أسبوعية.

ويلقي الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، باللوم على غولن في محاولة الانقلاب وأطلق حملة صارمة على من يزعم أنهم خططوا للانقلاب وعلى أولئك المتهمين بدعم رجل الدين المقيم في الولايات المتحدة.

وقد تم في تركيا إيقاف عشرات الآلاف من الموظفين الحكوميين عن العمل وتم إلقاء القبض على أكثر من 10 آلاف شخص، وكتبت متحدثة في رسالة بالبريد الإلكتروني إلى وكالة الأنباء الألمانية إنه نظرا لأن محاولة الانقلاب حديثة، فإنه «من غير الممكن القول ما إذا كانت هناك زيادة في طلبات اللجوء».

وشمل قرار الدائرة السويدية فقط «الفئات المعرضة للخطر» ولا ينطبق على جميع الطلبات من تركيا.

ومنذ يناير الماضي، سجلت دائرة الهجرة 172 طلباً للجوء من تركيا.